النظرية والتطبيق

اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية

رئيس المؤتمر

أد. حازم راشد – عميد كلية التربية جامعة عين شمس

نائب رئيس المؤتمر

أد. رضوان حمودة – وكيل الكلية لشئون المجتمع والبيئة

نائب مقرر المؤتمر

أد. أحمد محمد فؤاد

د.وائل علي السيد

تحـــريـــــر

أ.د. حسن محمد عبد المقصود

رئيس قسم اللغة العربية ومقرر المؤتمر

١٤٤٣هـــ/ ٢٠٢١م

النظرية والتطبيق

اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية

كتاب المؤتمر الدولي الثالث

لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

بكلية التربية – جامعة عين شمس

المجلد الثاني (الدراسات اللغوية)

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد،

فهذا هو مؤتمرنا الدولي الثالث الذي يشرف بتنظيمه قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية – بجامعة عين شمس، ويأتي مؤتمر هذا العام تحت عنوان: (النظرية والتطبيق –اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية).

يتميز هذا المؤتمر عن غيره بالتعاون بين جامعات مختلفة في التنظيم والإدارة؛ فهناك تعاون مع كل من كلية الآداب واللغات – جامعة أم البواقي – الجزائر، وكلية التربية – جامعة رابرين – العراق، وجامعة سونان أمبيل سورابايا، وجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية، واتحاد معلمي اللغة العربية بإندونسيا، هذا بجانب قسم اللغة العربية بكلية البنات بجامعتنا العريقة وقسمي اللغة الألمانية والإنجليزية بكليتنا الحبيبة.

ورغم ظروف كورونا التي تمر بها بلدان العالم ينعقد مؤتمرنا في إعلان للدنيا أننا قادرون على تحدي الصعاب ومواجهة كل المشكلات والتغلب عليها، نأخذ حذرنا؛ لكننا لا نتخلف عن ركب التقدم وتقديم كل ما يمكن تقديمه من أجل التبادل العلمي والثقافي والحضاري.

في هذا السياق لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير لإدارة جامعة عين شمس التي لم تبخل و لم تضن بالمعاونة والتأييد لعقد هذا المؤتمر؛ وإدارة كلية التربية التي تحملت عبء التنفيذ مع كل التحديات الصعبة التي تواجه انعقاده، فلهم منا كل تحية وتقدير.

يسعد إدارة المؤتمر أن تقدم لكل قارئ بالعربية وكل باحث فيها أو في أي تخصص بحوث هذا المؤتمر لتكون بين يديه يُفيد منها ما شاء الله له أن يُفيد، وينهل منها ما يشفى الغلة أو يفتح الباب للبحث والتمحيص.

تناولت بحوث هذا المؤتمر الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللغوية والتربوية والأدبية والنقدية والإسلامية، والثقافات الأجنبية وهذه البحوث هي خلاصة أفكار باحثين من بلدان شتى، من العراق وسلطنة عمان والسعودية وتونس والجزائر، وإندونيسيا، وبولندا، بجانب مصرنا الحبيبة بالطبع.

هذا التنوع في أماكن إبداع هذه البحوث لابد أنه يعبر عن الثقافات التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثون، ومن ثم فإن المؤتمر الحالي يعبر عن لقاء هذه الثقافات وتآزرها في خدمة البحث العلمي

الإنساني؛ فقد تناولت البحوث التاريخ الأدبي والإبداعي وعلاقاته المتنوعة بين النظرية والتطبيق، كما تناولت الرقمنة واستخدام المنتجات الإلكترونية في التعليم والإضافات التي يمكن أن تقدمها التكنولوجيا لعمليات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وطرق توظيف المنتج التراثي والمنتج الحضاري في خدمة الحياة المعاصرة. وتناولت أيضًا سبل تجديد الخطاب الديني وعلاقة الدين بالحياة المعاصرة وكيفية الإفادة من تكنولوجيا المعلومات في خدمة الدين والحياة.

التكامل بين الدراسات التي تضمنتها بحوث المؤتمر في التاريخ واللغة والأدب والتربية والثقافة الإسلامية والثقافات الأجنبية يعبر عن تكامل المعرفة وترابطها، فالفصل بين هذه العلوم هو فصل إجرائي لا غير، وليس فصلاً حاسمًا، وهو ما يؤكد صواب رؤيتنا في اختيار عنوان مؤتمرنا هذا العام (النظرية والتطبيق –اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية).

من أجل هذا كله يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب للقارئ والمثقف العربي، ولطالب العلم في كل مكان، ونأمل أن تأتينا تعليقات الباحثين ورؤاهم؛ لنفيد منها فيما يتلو من مؤتمرات إن شاء الله تعالى.

هذا وبالله التوفيق وعليه التكلان، ومنه العون

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إدارةالمؤتمر

فهرس أبحاث المؤتمر الدولي الثالث لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

المجلد الثاني (الدراسات اللغوية)

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
١ –	الوصائل اللغوية من أسس الأمن اللغوي إلى معطيات الأمن الفكري أ.د. أحمد جودة علي مسلم	٦٠٣–٦٢٢
٢ –	بعضُ خصائص النصّ اللغويّ الرقميّ دراسة في المنشورات اللغوية على موقع فيسبوك أ.د. السيد علي خضر	٦٢٣ – ٦٤٤
٣ –	بناء اختبار قبول قائم على كفايات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالجامعات جامعة ٦ أكتوبر نموذجًا د. أمين أبوبكر	٦٤٥ – ٦٧٤
٤ –	توظيف الألعاب اللغوية في تعليم العربية د. بدر بن سالم بن جميل السناني	٦٧٥ – ٧٠٨
٥ –	اللغة العربية في الدراسات البولندية المعاصرة جهود البروفيسور يانوش دانتسكي نموذجًا د. جميلة الوسلاتي	٧٠٩ – ٧٤٤
٦ –	القياس اللغوي واستخدام الأغْنِيَّة في تعليم العربية المعاصرة أ.د. حسن محمد عبد المقصود	٧٤٥ – ٧٦٤
٧ –	صور التحويل بالزيادة لغرض التوكيد في جمل الحديث النبوي الاسمية سعيد بن محاد البرعمي	٧٦٥ – ٧٨٠
٨ –	مشكلات تطبيق التميز المؤسسي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان شيرين عبد الجواد أحمد إسماعيل	٧٨١–٨٠٤
٩ –	ظاهرة الازدواج الوظيفي للضمير في الفكر النحوي العربي أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة	٨٠٥ – ٨٣٦
١٠ –	الفعل المضارع بين الرفع والنصب فى القراءات القرآنية المتواترة وبناء الملكة اللغوية عصام مصطفى أحمد شلبى	٨٣٧ – ٨٧٦

١١-	المعاني النحوية وتعليم اللغة العربية- رؤية لغوية تعليمية د. عصمت نصر سويدان	٨٧٧- ٩١٦
١٢-	تطبيقات الهواتف المحمولة لتعليم اللغتين العربية والإنجليزية "دراسة مقارنة بين تطبيقات مختارة" عماد علي محمد محمود غادة رمضان علي عبد العال	٩١٧- ٩٤٤
١٣-	الجملة النحوية بين التعليم والإبداع أ.د. علي ناصر غالب	٩٤٥- ٩٧٢
١٤-	استراتيجيات التثاقف والتكيف الاجتماعي لدى طلبة عرب الداخل د. فيصل خليل الربيع	٩٧٣-٩٩٨
١٥-	إرهاصات اللسانيات الغربية الحديثة في التراث العربي القديم (نحو النص أنموذجا) د. ماهر عميرة	٩٩٩- ١٠٤٠
١٦-	تجربة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في استخدام الكتاب الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بإندونيسيا د. مروان أحمد توفيق	١٠٤١- ١٠٥٨
١٧-	السياق اللغوي وأثره في نقد المَرْوِيَّات التاريخية دراسة في كتاب: (قصص الأنبياء) لابن كثير د. محمد الطاهر أحمد محمود	١٠٥٩-١٠٨٢
١٨-	وسائل الاتصال غير اللفظي عند الجاحظ /العقد والخط والنصبة Muflihah	١٠٨٣- ١١٠٤
١٩-	تركيب النداء رؤية جديدة في ضوء نظرية العامل م.د: مقداد علي مسلم العميدي	١١٠٥- ١١٣٠
٢٠-	تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية: دراسة صوتية د. نصر الدين إدريس جوهر	١١٣١- ١١٥٠
٢١-	INOVASI MODEL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM MERESPON PANDEMI COVID-19 Umi Hanifah,1 | Syafi'i,2 | Ida Miftakhul Jannah3	١١٥١- ١١٨٠

تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية: دراسة صوتية

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بإندونيسيا

مقدمة

إن الدراسة حول تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية لها أهميتها في مجال الدراسات بين اللغات والثقافات في العصر الحاضر. وتأتي أهميتها من عدة أسباب أهمها ثلاثة وهي: أولا، إن بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية علاقة ألسنية قوية يدل عليها في المقام الأول اقتراض عدد غير قليل من الكلمات والعبارات العربية في اللغة الإندونيسية.[١] وثانيا، ثمة عدد متزايد من الناطقين باللغة العربية الذين يتعلمون اللغة الإندونيسية لأغراض تربوية ودينية ودبلوماسية وتجارية وغيرها من الأهداف. وثالثا، إن معظم الدراسات التي أجريت بين اللغتين تناولت تدخل اللغة الإندونيسية بكونها لغة الدارسين في اللغة العربية بكونها لغة أجنبية المدروسة. أما الدراسات عن تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية فنادرة مما يعني أنه من الضروري أكاديميا أن يضع الباحثون أقلامهم على هذا الموضوع لتكون هنالك بيانات ومعلومات متوازنة حول اللغتين.

إنه في ضوء هذا الإطار تأتي فكرة إجراء هذا البحث الذي يتناول جانبا من جوانب تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية وهو الجانب الصوتي. وذلك على أساس أن التدخل الصوتي هو أبرز ما يلاحظ في الأداء النطقي للناطقين العرب عند تكلمهم اللغة الإندونيسية نتيجة وجود الأصوات في اللغة الإندونيسية التي تختلف من حيث المخرج والصفة عن الأصوات العربية. وتستمد بيانات هذا البحث من الفيديوهات المسجلة للناطقين العرب عندما يتكلمون باللغة الإندونيسية.

---

[١] أشارت الدراسات إلى أن الكلمات الإندونيسية المستعارة من اللغة العربية يتراوح عددها ما بين ٢٠٠٠ و2.750 كلمة. راجع:

Tajuddin Nur, *Sumbangan Bahasa Arab Terhadap Bahasa Indonesia Dalam Perspektif Pengembangan Bahasa Dan Budaya*, Jurnal Humaniora, Vol. 26, No.2, Juni 2014. H. 235-243.

يحاول هذا البحث تحليل جوانب تدخل اللغة العربية الصوتي في اللغة الإندونيسية وذلك لاكتشاف أشكال هذا التدخل وأنماطه، وتحديد الأصوات الإندونيسية التي تشكل مواضع التدخل أو التي تتدخل فيها الأصوات العربية، وبيان التغيرات الصوتية أو النطقية لهذه الأصوات نتيجة هذا التدخل. ويركز التحليل في هذا البحث على الفونيمات القطعية وهي جميع الأصوات الصامتة والصائتة. كما يركز على جميع التغيرات النطقية التي تحدث نتيجة هذا التدخل وهي التغيرات المتعلقة بمخارج الأصوات والتغيرات المتعلقة بصفات الأصوات.

تحقيقا لذلك فيستند هذا البحث إلى ثلاث نظريات وهي نظرية التدخل اللغوي ونظرية التحليل التقابلي ونظرية تحليل الأخطاء. أما نظرية التدخل فيهدف توظيفها إلى تحديد أشكال تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية. وأما نظرية التحليل التقابلي فيهدف الاستناد إليها إلى تحديد أوجه الاختلاف بين الأصوات العربية والأصوات الإندونيسية والتنبؤ بأشكال التدخل التي يمكن أن تحدث بسبب الاختلاف الصوتي بين اللغتين. وأما نظرية تحليل الأخطاء فيهدف توظيفها إلى تحديد وصف الأخطاء في النطق بالأصوات الإندونيسية لدى الناطقين بالعربية وبيان أسبابها.

وأهم ما يستند إليه هذا البحث من نظريات التدخل اللغوي ما يطلق عليه التدخل السلبي (Negative Transfer) وهو نقل العادات اللغوية في اللغة الأولى إلى اللغة الثانية بصورة خاطئة تخالف قواعدها.[1] وهذا النقل السلبي هو الذي يؤدي إلى ما يسمى بالتدخل البيلغوي (Interlanguage Interference) وهو استخدام المتعلم اللغة الثانية بطريقة خاطئة نتيجة تأثرها بما يعتاد عليه في لغته الأولى. يستند هذا البحث إلى نظريات النقل والتدخل للتعرف على أشكال تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية.

إلى جانب ذلك فيستعين هذا البحث من نظرية التحليل التقابلي (Contrastive Analysis) بكونها أداة التحليل المقارن بين اللغات التي من بين أهدافها فحص ما بين اللغات وخاصة اللغة الأولى والثانية من التشابه والاختلاف والتنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم اللغة الأجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.[2] ويهدف توظيف نظرية التحليل التقابلي في هذا البحث

[1] Larry Selinker,. "Language Transfer". Susan M.Gass and Larry Selinker (ed.), *Language in Language Learning* (1983): 50-51.

[2] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م، ص ص:٤٧-٤٩.

لأمرين أولهما فحص اختلاف النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وثانيهما التنبؤ بالصعوبات التي تواجه الناطقين باللغة العربية عندما ينطقون الأصوات الإندونيسية التي تختلف عن أصوات لغتهم والأخطاء النطقية التي يمكن أن يرتكبوها نتيجة تعرضهم لتلك الصعوبات.

ويستند هذا البحث أيضا إلى نظرية تحليل الأخطاء (Error Analysis) من خلال ثلاث مراحلها التحليلية وهي: تعريف الخطأ وهو تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح، وتوصيف الخطأ وهو بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتفسير الخطأ وهو بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يُعزى إليها.[1] يستفيد هذا البحث من مراحل التحليل الثلاث هذه في تحديد الأخطاء التي يرتكبها الناطق العربي عندما ينطق بالأصوات العربية، وتوصيف عملية حدوث هذه الأخطاء، وبيان أسباب حدوثها.

من خلال توظيف هذه النظريات الثلاث يحاول هذا البحث أن يحلل بشكل علمي ودقيق أنماط تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية والعوامل اللغوية التي تؤدي إليها والتغيرات الصوتية أو الأخطاء النطقية التي تتمثل فيها وذلك على أساس البيانات الصوتية المسجلة من الأداء النطقي الفعلي للناطق العربي. ويرجى أن تفيد نتيجة هذا البحث تطوير الدراسات البيلغوية في الجوانب الأخرى من اللغة العربية واللغة الإندونيسية كما يرجى أن تكون نتيجته مرجعا في وضع منهج تعليم اللغة الإندونيسة للناطقين باللغة العربية الذي بدأ ينشأ مؤخرا في الجامعات العربية.

التدخل اللغوي

التدخل هو ظاهرة لغوية تحدث غالبا في عملية تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. التدخل يتمثل في الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلم عند تعلمه اللغة الثانية وهذه الأخطاء لها علاقة بلغته الأولى أو لغته الأم.[2] والتدخل له بعد نفسي حيث أنه يعد مرحلة من مراحل النمو اللغوي التي يفترض فيها المتعلم أن نظام اللغة الثانية التي يتعلمه لا يختلف عن نظام لغته الأولى الذي يعتاد عليه

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، ١٩٨٩م، ص:٥٤. انظر أيضا : R. Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*, Oxford University Press, 1986, p: 51

[2] Derakhshan, Ali. 2015. "The Interference of First Language and Second Language Acquisition". *Theory And Practice In Language Studies*. Vol.5, No.10. 2015: 2112.

منذ صغره. وعلى هذا الافتراض يميل المتعلم أن يستخدم اللغة الثانية كما يستخدم لغته الأولى. لذلك، يمكن القول بعبارة أدق أن التدخل اللغوي هو نقل نظام اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.[١]

وتتم عملية التدخل من خلال ما يسمى بالنقل (Transfer)، وهو أن ينقل المتعلم نظام استخدام لغته الأولى إلى اللغة الثانية. وقد يكون النقل سليما بمعنى أن نظام اللغة الأولى المنقول لا يختلف عن نظام اللغة الثانية ومن ثم لا يؤدي النقل إلى حدوث الأخطاء اللغوية. وقد يكون النقل غير سليم بمعنى أن النظام المنقول من اللغة الأولى يختلف عن نظام اللغة الثانية فيستخدم المتعلم اللغة الثانية على أساس نظام لغته الثانية فتحدث الأخطاء اللغوية لا محالة.

والنقل إذن ليس عملية أحادية الشكل وإنما تنقسم إلى ثلاثة:[٢] أولها النقل الإيجابي (Positive Transfer)، وهو النقل الذي لا يؤدي إلى الأخطاء اللغوية إذ إن أنظمة اللغة الأولى المنقولة تتفق بأنظمة اللغة الثانية. وثانيها النقل السلبي (Negative Transfer)، وهو النقل الذي يؤدي إلى الأخطاء اللغوية إذ إن أنظمة اللغة الأولى المنقولة تخالف أنظمة اللغة الثانية. وثالثها النقل المحايد (Neutral Transfer)، وهو عندما كان جزء من أنظمة اللغة الأولى المنقولة يتفق مع أنظمة اللغة الثانية فلم يؤدي إلى الأخطاء اللغوية وجزء آخر منها يخالف أنظمة اللغة الثانية فأدى إلى الأخطاء اللغوية. ومن هذه الأنواع الثلاثة كان التدخل السلبي هو الذي أدى إلى وقوع متعلمي اللغة الثانية في الأخطاء اللغوية وعليه يقال إن التدخل هو في الحقيقة التأثير السلبي للغة على لغة أخرى.[٣]

ولكن مع ذلك فإن التدخل السلبي ليس عاملا وحيدا الذى أدى إلى حدوث الأخطاء اللغوية في عملية تعلم اللغة الثانية. فالأخطاء اللغوية ذاتها تنقسم من حيث أسبابها إلى ثلاثة أنواع – نوعان منها لا علاقة لهما بالتدخل– وهي:[٤] الأخطاء المرحلية أو التطورية وهي التي لا علاقة لها

---

[١] إبراهيم بن عبد العزيز العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩) ص: ١٠١

[2] Larry Selinker.. "Language Transfer". Susan M.Gass and Larry Selinker (ed.), *Language in Language Learning*. 1983: 50-51.

[٣] محمد علي الخولي، الحيلة مع لغتين (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٢) ص: ٩٤.

[4] Sinha and Rajesh Kumar Shastri "Interference Of First Language In The Acquisition Of Second Language". *Journal of Psychology and Counseling*. Vol. 1. No. 7. 2009, p.117.

بتأثير اللغة الأولى، والأخطاء الغامضة وهي التي يمكن تصنيفها إلى الأخطاء التطورية والأخطاء بسبب التدخل، والأخطاء الفريدة أو الاستثنائية وهي التي لا تدخل في الأخطاء التدخلية والتطورية.

هذه الأنواع الثلاثة من الأخطاء تشير إلى أن ثمة أسباب أخرى غير التدخل لحدوث الأخطاء أثناء عملية تعلم اللغة الثانية. ولعل خير ما يؤكد على ذلك ارتكاب المتعلمين الناطقين بلغات مختلفة في أخطاء مشتركة أو متشابهة أثناء تعلمهم اللغة الإنجليزية لغة ثانية مما يعني أن هذه الأخطاء ليست بسبب التدخل. ومن هذه الأخطاء الجمل الآتية:[1]

- Did He comed
- What you are doing
- He coming from Indonesia
- Make him to do it
- I can to speak Franch

والظاهرة مثلها توجد في تعلم اللغة العربية حيث أن متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات مختلفة مثل الإندونيسيين، والمالزيين، والبيلبينيين، والتترانيين، والصوماليين، والسودانيين، والسنغاليين، والكمرونيين يرتكبون أخطاء متشابهة ومشتركة أثناء تعلمهم اللغة العربية لغة ثانية.[2]

التحليل التقابلي بين الأصوات العربية والأصوات الإندونيسية

قبل الاطلاع على أوجه تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية فمن المفيد إجراء التحليل التقابلي بين أصوات اللغتين خاصة لاكتشاف الأصوات الإندونيسية التي ليس لها مقابل في اللغة العربية. إن تحديد هذه الأصوات مهم جدا لأنها تشكل صعوبات نطقية للناطقين العرب ومن ثم تسبب ارتكابهم الأخطاء النطقية عند نطقهم الأصوات الإندونيسية. وفي ضوء التقابل الصوتي بين اللغتين هناك مجموعة من الأصوات العربية التي لا يوجد مقابل لها في اللغة الإندونيسية وهي:[3]

---

[1] Jack C Richard. "A Non-Contrastive Approach to Error Analysis". Jack C.Richard (Ed) *Error Analysis Perspectives on Second Language Acquisition*. Longman, 1974, p. 173.

[2] عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، (الخرطوم: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٠)، ص: ٢٠-٩١.

[3] نصرالدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين (مالنق: مكتبة لسان عربي: ٢٠٢٠)، ص: **١٩٣-١٩٤**.

١. صوت /p/ وهو صامت شفتاني، مجهور، انفجاري، كما في "Papa".
٢. صوت /c/ وهو صامت طرفي غاري، مركب، مهموس، كما في "Cucu".
٣. صوت /e/ وهو صائت أو حركة، كما في "Beli".
٤. صوت /o/ وهو صائت أو حركة، كما في "Toko".
٥. صوت /ny/ وهو طرفي – غاري، أنفي، مجهور، يرمز بـــ [ñ] كما في "Nyala" [ñala]
٦. صوت /ng/ وهو قصي – طبقي، أنفي، مجهور، يرمز بـــ [ŋ] كما في «Ngilu» [ŋilu]
٧. الصوائت المركبة:
   - صوت /ai/ نحو في كلمة "Damai".
   - صوت /au/ نحو في كلمة "Kalau".
   - صوت /oi/ نحو في كلمة "Amboi".
   - صوت /ei/ نحو في كلمة "Esei".
٨. الصوامت المركبة الثنائية:
   - صوت /kl/ نحو في كلمة "Klinik".
   - صوت /dr/ مثل في كلمة "Drama".
   - صوت /sk/ مثل في كلمة "Skema".
   - صوت /sw/ مثل في كلمة "Swadaya".
   - صوت /kw/ مثل في كلمة "Kwintal".
   - صوت /pr/ مثل في كلمة "Produkdi".
٩. الصوامت المركبة الثلاثية:
   - صوت /str/ نحو في كلمة "Strategi".
   - صوت /skr/ نحو في كلمة "Skripsi".
   - صوت /spr/ نحو في كلمة "Sprinter".

هذه الأصوات الإندونيسية كما سبق ذكره لا توجد في اللغة العربية فيصعب على الناطقين باللغة العربية نطقها نطقا سليما، فيميلون إلى نطقها كما ينطقون الأصوات العربية التي تشبهها مخرجا وصفة مما يؤدي إلى التغيرات الصوتية أو الأخطاء النطقية.

في المقابل فهناك مجموعة من الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية، وهي:[1]

١. صوت الثاء /ث/ وهو بين أسناني، احتكاكي، مهموس.
٢. صوت الحاء /ح/ وهو جذري – حلقي، احتكاكي، مهموس.
٣. صوت الخاء /خ/ وهو قصي – طبقي، احتكاكي، مهموس.
٤. صوت الذال /ذ/ وهو بين أسناني، احتكاكي، مجهور.
٥. صوت الشين /ش/ وهو طرفي – غاري، احتكاكي، مهموس.
٦. صوت الصاد /ص/ وهو ذلقي – لثوي، احتكاكي، مهموس، مطبق.
٧. صوت الضاد /ض/ وهو ذلقي – أسناني – لثوي، انفجاري، مجهور، مطبق.
٨. صوت الطاء /ط/ وهو ذلقي – أسناني – لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق.
٩. صوت الظاء /ظ/ وهو بين أسناني، احتكاكي، مجهور، مطبق.
١٠. صوت العين /ع/ وهو جذري– حلقي، احتكاكي، مجهور.
١١. صوت الغين /غ/ وهو قصي– طبقي، احتكاكي، مجهور.
١٢. صوت القاف /ق/ وهو قصي– لهوي، انفجاري، مهموس.
١٣. الحركات الطويلة وهي الف المد /:**a**/، وواو المد /:**u**/، وياء المد /:**i**/

هذه الأصوات العربية لا يوجد لها مقابل في اللغة الإندونيسية فالناطقون باللغة العربية إذا وجدوه في الكلمات الإندونيسية المقترضة من اللغة العربية يميلون إلى نطقها على مخارجها وصفاتها الأصلية في العربية فيحدث حينها تدخل يؤدي إلى الأخطاء النطقية.

[1] المرجع السابق، ص: **١٩٢–١٩٣**.

نموذج نطق الناطق العربية بالأصوات الإندونيسية:

النص الأول: محاضرة الشيخ علي جابر داعي سعودي الأصل باللغة الإندونيسية.[1]

*"**Yaki>ni** apa pun **yan** tarjadi dalam kehidupan kita itu **sumua gar-gara** dosa kita. **Yan** aku herankan, kenapa ketika diuji kitra* selalu ***barkata** Ya **Alla**>h kenapa diuji. H}abis ujian masuk ujian lagi. **Selsai** ujian ada masalah lagi. Stress nggak? Ndak ada **yan** saya rasakan **oran** bisa **dibilan** puas dalam kehidupan. Ndak ada **yan** puas. **Basti** ada **h}al-h}al** yang membuat kita stress. Cari nafkah tidak puas. Cari **kirjaan bulum** puas. **Ber'ibadah bulum** puas. Ndak pernah kita **bershukur** dan **meni'mati** apa **adan-ya**. **Makan-ya** kita merasa stress. **Kanaba** ujian ini bagi saya berat. Saya belum mampu **menhadapin-ya**. Tapi pernahkah ketika kita mendapatkan **ni'mat** ya Allah kenapa saya diberi **ni'mat**. Kenapa saya **yan tarpilih**. Pernah nggak bilang begitu? **H}an-ya** dalam ujian aja stress. Tapi kalau pas **dibri ni'mat** lupa sama Allah."*

النص الثاني: محاضرة الشيخ علي جابر داعي سعودي الأصل باللغة الإندونيسية.[2]

*"**Sekiran-ya** **Allāh** barkenan menh}ukum manusia atas **sitiap kesalahan-ya**, **burbuatan-ya**, niscaya tidak ada makhluk yang mampu hidup di bumi. Ketiduran **s}alat s}ubuh**} Tub **kana h}ukum** Allah. Tertinggal **s}alat jama'ah** tub **kana h}ukum** Allah. Satu kali **bohon**, tub **kana h}ukum** Allah. **H}abis** kita, **h}abis**. Siapa **yan** tidak **barbohon**? Siapa **yan** tidak **barsalah**? Siapa **yan** tidak berdosa. Tapi **subh}anallah** kita berdosa, Allah tutupi dosa kita. Dosa lagi, Allah masih tutupi. Dosa lagi, Allah masih berkenan tutupi dosa kita. **Batapa ban-yak** dosa **barkali**-kali kita dosa, masih Allah tutupi. Tapi **subh}anallah**, **bigitu** kita bartaubat, Allah ampuni semuanya."*

[1] https://www.youtube.com/watch?v=5WiPNl5dJRg

[2] https://www.youtube.com/watch?v=0u2k4hiu3gs

النص الثالث: طرح تعليمي للأستاذ شادي السيد معلم اللغة العربية باللغة الإندونيسية، مصري الجنسية.[1]

*"Selamat datang di chanel Arab Prodcast. Kita blajar buku takallam al-'Arabiyyah jilid satu palajaran **kitiga** halaman dua puluh dua. Siapa **yan** mau **bili** bukun-ya ada link watsup di diskripsi **bukun-ya**. Hari in insyaallah kita akan **belaja>r** bagaimana kita bisa **bertan-ya** dengan kata kerja. **Yan** pertama kita **pun-ya** kata kerja ini. Bagaimana kita **bertan-ya** dengan kata kerja ini. Saya mau **bilan** apa yang kamu mendengar. Untuk laki-laki. Kalau untuk perempuan. **Basya**. Apa yang kamu **basya**. Tulis. Apa yang kamu tulis. Laki-laki, perempuan. Lihat. Apa yang kamu lihat. Karena kata kerja ini ada **h}uru>f** jar. Kalau kata **kerjan-ya** ada **h}uru>f** jar. Kita **h}arus** pake, kita **h}arus** menggunakan dalam **pertan-yaan**. Bilang. Buka. Apa yang kamu buka. Yang **terakhi**>r."*

النص الرابع: طرح تعليمي للأستاذ شادي السيد معلم اللغة العربية باللغة الإندونيسية، مصري الجنسية.[2]

*"Selamat datang di chanel Arab Prodcast dan ini Al-ustadz Syaadi Al-Sayyid. Hari ini insyaallah kita akan belajar **pertan-yaan** tentang buah-buahan dan sayur-**sayuron**. **Pelajaran-ya** dari buku Takallam al-'Arabiyyah jilid dua pelajaran lima **blas** juga halaman dua puluh tiga. Kita **pun-ya** dua partanyaan. Apa yang kamu suka dari. Yang kedua **nama-nya**. Apa yang kamu **lebeh** suka dari. Suka dan lebeh suka. Saya akan **bertan-ya** kepadamu. Apa yang kamu suka dari buah-buahan. Dan kamu lihat gambarnya dan bilang jawabnya. Siap? Apa yang kamu **libih** suka dari buah-buahan. Apakah kamu tahu apa **artin-ya** ini dengan Bahasa Arab? Kalau buah-buahan atau sayur-sayuran atau makanan tidak ada di negeri Arab jadi tidak ada dengan **Bah}asa 'Arab**. Jadi **naman-ya** dengan **bahasan-ya** di **negaran-ya**. Durian dengan **Bah}asa 'Arab** durian juga. Kenapa? Karena dia tidak ada di **nigri-nigri 'Arab**. Semua buah itu tidak ada di*

[1] https://www.youtube.com/watch?v=15l5cK6_HrU

[2] https://www.youtube.com/watch?v=GKhq5h80-_Y (٨ أكتوبر ٢٠٢٠)

negri ***'Arab****. Sekarang* ***pertan-yaan-ya*** *untuk sayur-sayuran. Apa yang kamu suka dari sayur-sayuran. Saya suka kentang bathotis. ..."*

أشكال تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية

ورد في الآداء النطقية للناطقين العرب المسجلة في النصوص الأربعة السابقة تغيرات الأصوات الإندونيسية التي يمكن أن تعد أنواعا من التدخل، وهي كالآتي:

١. تحويل الصوت /e/ إلى /i/ نحو في:

- Setiap → Sitiap
- Kerjaan → Kirjaan
- Begitu → Bigitu
- Ketiga → Kitiga
- Beli → Bili
- Negeri-negeri → Nigri-nigri

٢. تحويل الصوت /e/ إلى /u/ نحو في:

- Semua → Sumua
- Belum → Bulum

٣. تحويل الصوت /e/ إلى /a/ نحو في:

- Berkata → Barkata
- Terpilih → Tarpilih
- Kena → Kana
- Berkali-kali → Barkali-kali

٤. عدم نطق الصوائت:

- Gara-gara → Gar-gara

- Selesai → Selsai
- Diberi → Dibri
- Lima Belas → Lima Blas
- Negeri-negeri → Nigri-nigri

٥. تحويل الصائت /i/ الإندونيسي إلى ما يشبه العين العربية /i‘/:

- Beribadah – Ber‘ibadah

٦. تحويل الصائت /a/ الإندونيسي إلى ما يشبه العين العربية /a‘/:

- Arab → ‘Arab

٧. تحويل الصامت /k/ الإندونيسي إلى ما يشبه العين العربية /a‘/:

- Nikmat → Ni‘mat
- Menikmati → Meni‘mati

٨. الصامت المركب /ng/ إلى /n/:

- Yang → Yan
- Orang → Oran
- Bilang → Bilan
- Menghadapi → Menhadapi

٩. تحويل الصوت المركب الواحد /ny/ إلى صوتين /n و y/:

- Adanya → Adan-ya
- Han-ya → Hanya

- Makanya → Makan-ya
- Sekiranya → Sekiran-ya
- Kesalahannya → Kesalahan-ya
- Buku → Bukun-ya

١٠. تمديد الصائت القصير:

- Yakini → Yaki>ni
- Allah → Alla>h
- Huruf → H}uru>f.

١١. تحويل صوت /p/ إلى /b/:

- Pasti → Basti
- Perbuatan → Burbuatan

١٢. تحويل الصوت /h/ إلى إلى ما يشبه الحاء العربية /h}/:

- Hal-hal → H{al-h}al
- Hukum → H}ukum
- Subhanallah → Subh}anallah
- Huruf → H}uru>f
- Habis → H}abis
- Harus → H}arus
- Bahasa → Bah}asa

١٣. تحويل السين الإندونيسية المرققة /s/ إلى الصاد العربية المطبقة أو المفخمة /s}/:

- Salat → S}alat
- Subuh → S}ubuh

١٤. تحويل صوت /c/ إلى ما يشبه الشين العربية /sh/:

- Baca → Basha

تصنيف وتوصيف أنواع تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية :

يمكن تصنيف أشكال تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية كما سلف عرضه إلى ما يلي:

١. نطق الصائت غير الموجود في اللغة العربية وهو صوت /e/ مثل نطق الصوائت الموجودة في اللغة العربية وهي الفتحة /a/ والكسرة /i/ والضمة /u/ كما ورد في الكلمات الآتية:

- Berkata → Barkata
- Beli → Bili
- Semua → Sumua

يحدث مثل هذا التدخل لأن الصائت /e/ لا يوجد في اللغة العربية فينطق به العرب كما ينطق الصوائت العربية وهي الفتحة /a/ أو الكسرة /i/ أو الصمة /u/.

٢. نطق الصوائت إلى الصوامت مثل تحويل الصائتين /i/ و /a/ مثل الصامت /‘i/ كما ورد فيما يلي:

- Beribadah → Ber‘ibadah
- Arab → ‘Arab

يحدث هذه التدخل في الصوائت الواردة في الكلمات المستعارة من اللغة العربية التي هي صوامت أصلا، فينطقها الناطق العربي صوامتا وفقا لمخارجها وصفاتها في اللغة العربية.

٣. نطق الصوائت القصيرة بالمد كما ورد في الكلمات الآتية:

- Yakini → Yaki>ni
- Allah → Alla>h
- Huruf → H}uru>f.

يحدث هذا التدخل في الصوائت الواردة في الكلمات المقترضة من اللغة العربية. كانت هذه الصوامت طويلة فصارت قصيرة بعد اقتراضها إلى اللغة الإندونيسية إذ لا توجد في اللغة الإندونيسية حركات طويلة مثل في العربية. فعندما ينطقها الناطق العربي يعيدها إلى مخارجها وصفاتها العربية.

٤. عدم نطق الصوائت مثل تجاوز نطق الصائت /e/ في الكلمات الآتية:

- Selesai → Selsai
- Diberi → Dibri
- Lima Belas → Lima Blas

هذا التدخل يحدث على الصائت /e/ الذي لا يوجد في اللغة العربية كما سبق بيانه، إلا أنه لا يتمثل في تغييره أو تحويله إلى صوائت أخرى وإنما يتمثل في تجاوز أو عدم نطقها.

٥. نطق الصوامت غير الموجودة في اللغة العربية كنطق الصوامت الموجودة أو المشابه بها في اللغة العربية كما ورد في الكلمات الآتية:

- Pasti → Basti
- Baca → Basha
- Yang → Yan
- Han-ya → Hanya

يحدث هذا التدخل على الصوامت الإندونيسية التي ليس لها مقابل في اللغة العربية وهي /p/، و /c/، و/ng/، و/ny/. أما الصامت /p/ و /c/ فحول الناطق العربي نطقهما إلى /b/ و /sh/ لما بينها من تشابه نطقية. وأما الصامت /ng/ المرموز بصوتين /n/ و /g/ فنطق بأحدهما

وهو صوت /n/ لتشابه صوتي بينهما. وأما الصامت /ny/ المرموز أيضا بصوتين فنطقهما منفصلين /n/ و /y/.

٦. نطق الصوامت الواردة في الكلمات الإندونيسية المقترضة من اللغة العربية إلى نطقها الأصلي في اللغة العربية مثل تحويل نطق الصامت /s/ إلى /}s/ وتحويل /}k/ إلى /'/ وتحويل /h/ إلى /}h/ في الكلمات الآتية:

- Salat → S}alat
- Nikmat → Ni'mat
- Hal-hal → H{al-h}al

يحدث هذا التدخل عندما ينطق الناطق العربي الصوامت الإندونيسية الواردة في الكلمات المقترضة من اللغة العربية فيعيدها إلى ما عليه في اللغة العربية قبل اقتراضها إلى الإندونيسية.

٧. نطق الأصوات الإندونيسية حسب ما يشبه الكلمات التي وردت فيها من الكلمات العربية كما في المثال الآتية:

- Habis → H}abis
- Harus → H}arus
- Bahasa → Bah}asa

يحدث هذا النوع من التدخل عندما ينطق الناطق العربي الكلمات الإندونيسية مثل الكلمات العربية رغم أنها ليست مقترضة من اللغة العربية. هذه الكلمات الإندونيسية (Habis, Harus, Bahasa) لها ما يشبهها في اللغة العربية وهي (حبس، وحرس، وبحث) فمال الناطق العربي إلى نطقها مثل نطق هذه الأصوات في هذه الكلمات العربية فصارت (H}abis, H}arus, Bah}asa).

الخلاصة

توضح مما سبق عرضه وبيانه أن تدخل الأصوات العربية في الأصوات الإندونيسية لها أشكال وأنماط وأسباب مختلفة يمكن تلخيصها كالآتي:

أولا: يقع التدخل في أغلب الأحيان في الأصوات الإندونيسية التي لا مقابل لها في اللغة العربية سواء كانت من الصوائت أم الصوامت. أما على مستوى الصوائت فيكون التدخل في تحويل نطق الصائت الإندونيسي /e/ إلى أحد الصوائت العربية الثلاثة وهي الفتحة /a/، والكسرة /i/، والضمة /u/، كما يكون في نطق الصوامت الإندونيسية التي جميعها قصيرة نطقا ممددا نحو كلمة (Yakini) التي تنطق (Yaki>ni). ويكون هذا التدخل الصائتي أيضا في عدم أو تجاوز نطق الصوائت الإندونيسية لصعوبة نطقها نحو كلمة (Diberi) التي تنطق (Dibri). أما على مستوى الصوامت فيتمثل في نطق الصوائت الإندونيسية التي لا مقابل لها في اللغة العربية مثل نطق الأصوات التي تشبهها في اللغة العربية مخرجا وصفة فصوت /p/ ينطق مثل الباء /b/ (فتحولت كلمة "Pasti" إلى "Basti")، وصوت /c/ مثل الشين /sh/ (فتحولت كلمة "Baca" إلى "Basha")، وصوت /ng/ مثل النون /n/ (فتحولت كلمة "Yang" إلى "Yan")، وصوت /ny/ مثل الصوتين /n/ و /y/ (فتحولت كلمة "Hanya" إلى "Han-ya").

ثانيا: يقع التدخل أيضا عند نطق الكلمات الإندونيسية المقترضة أو المستعارة من العربية سواء كانت من الصوائت أم الصوامت. أما على مستوى الصوائت فيحدث التدخل غالبا في الصوائت الإندونيسية /a/، و /i/، و /u/ التي أصلها صوامت في اللغة العربية. فيحدث التدخل عندما يعيدها الناطق العربي إلى ما هو عليه قبل اقتراضها إلى اللغة الإندونيسية فصارت صوامتا / a'/، و/i'/، و/u'/، ومثال ذلك كلمة (Ibadah) التي تنطق (Ibadah') وكلمة (Arab) التي تنطق (Arab'). أما على مستوى الصوامت فيحدث التدخل مع صوت /s/ و /h/ نحو في كلمة (Hal, Salat). فالنطق العربي يميل إلى نطقهما حسب مخارجهما وصفاتهما في اللغة العربية فصارت /{s/ في (S{alat) و /{h/ في (H{al).

ثالثا: يقع التدخل كذلك مع الأوصات الواردة في الكلمات الإندونيسية التي تشبه الكلمات العربية رغم أنها رغم أنها ليست مقترضة من اللغة العربية مثل (Habis, Harus, Bahasa) التي تشبه الكلمات العربية (حبس، وحرس، وبحث)، فمال الناطق العربي إلى نطقها مثل نطق هذه الأصوات في هذه الكلمات العربية فصارت (H{abis, H{arus, Bah{asa).

المراجع

١) إبراهيم بن عبد العزيز العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩م.

٢) رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، ١٩٨٩م

٣) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.

٤) عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، الخرطوم: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٠م.

٥) محمد علي الخولي، الحيلة مع لغتين، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٢م.

٦) نصرالدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، مكتبة لسان عربي، مالنق، ٢٠٢٠م.

٧) الشيخ علي جابر، محاضرة باللغة العربية (https://youtu.be/5WiPNl5dJRg) ١٧ مايو ٢٠٢٠.

٨) الشيخ علي جابر، محاضرة باللغة العربية (https://youtu.be/0u2k4hiu3gs) ٢٤ يناير ٢٠١٩.

٩) شادي السيد، تعليم اللغة العربية (https://youtu.be/15l5cK6_HrU). ٢٩ يونيو ٢٠٢٠.

١٠) شادي السيد، تعليم اللغة العربية (https://youtu.be/GKhq5h80-_Y). ٨ أكتوبر ٢٠٢٠.

11) Derakhshan, Ali. 2015. "The Interference of First Language and Second Language Acquisition". Theory And Practice In Language Studies. Vol.5, No.10. 2015.

12) Jack C Richard. "A Non-Contrastive Approach to Error Analysis". Jack C.Richard (Ed) Error Analysis Perspectives on Second Language Acquisition. Longman, 1974.

13) Larry Selinker,. "Language Transfer". Susan M.Gass and Larry Selinker (ed.), Language in Language Learning, 1983.
14) Larry Selinker, "Language Transfer". Susan M.Gass and Larry Selinker (ed.), Language in Language Learning. 1983.
15) R. Ellis, Understanding Second Language Acquisition, Oxford University Press, 1986.
16) Sinha and Rajesh Kumar Shastri "Interference Of First Language In The Acquisition Of Second Language". Journal of Psychology and Counseling . Vol. 1. No. 7. 2009.
17) Tajuddin Nur, Sumbangan Bahasa Arab Terhadap Bahasa Indonesia Dalam Perspektif Pengembangan Bahasa Dan Budaya, Jurnal Humaniora, Vol. 26, No.2, Juni 2014.